

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأفهام وإراحة الخواطر وإزاحة ما تتشوق إليه الطنون في الظاهر وليبطل ذلك من الارتفاعات بالكلية ويسقط من الجرائد لتغدو الحسابات منه خلية ولا يذكر مغل السنة المدحوضة في سجل ولا مشروح ولا مشهود يغدو حكمه ويروح ولا مكلفات تودعها الأقلام شيئا على المجاز وهو في الحقيقة مطروح لتثبت الحسنات لأيامنا الزاهرة في هذا المحو ويكشف ما ينتج بسماء العقل من غيم الجهالة بما وضع من هذا الصحو ويتمسك في صحة العبادات والمعاملات بالسنيين العربية من غير خروج عن ذلك النحو وإِ تعالٰى يبين بنا طرق الصواب ويحسن ببقاء ملكنا الشريف المآل والمآب ويجعل دولتنا توضح الأحكام على اختلاف الجديدين (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب) .

والاعتماد فيه على الخط الشريف أعلاه إِ تعالٰى أعلاه إن شاء إِ تعالٰى .

حادي عشرين جمادى الأولى سنة خمسين وسبعمئة .

حسب المرسوم الشريف بالإشارة الكافلية السيفية كافل الممالك الشريفة الإسلامية أعز إِ تعالٰى نصرته ثم الحمدلة والتصلية والحسيلة .

قلت وهذه النسخة صدرها إلى قوله والشهور الهلالية أجني عما بعد ذلك من تنمة الكلام وذلك أني طفرت بعجز النسخة وهو المكتتب في تحويل سنة تسع وأربعين في نفس المرسوم الشريف الذي شملته العلامة الشريفة وقد قطع أوله فركبتها على هذا الصدر .

ومن عجيب ما يذكر في ذلك أن سنة تسع وأربعين التي حولت إلى سنة